

# وقف علي طلبته العمل بالازهر

رضي الله عنه لبنا بالمدينة قبل ان يقدم علي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سنتين لغفر المساجد وتقيم الصلاة  
 انتهى ونفذت بحتمل ان يكون بالتحفيف فيكون عطف  
 الصلاة من عطف المنفسر ويحتمل ان يكون بالاشتراك  
 فيكون بنا المساجد تعدد في المدينة قبل قدومه صلى الله  
 عليه وسلم وفيه ان الحافظ ابن حجر قال كان ابتداء هجرة الصحابة  
 رضي الله عنهم وبين هجرة صلى الله عليه وسلم شهرين ونصف  
 علي الخبر كما تقدم اي ورواية جابر رضي الله عنه تدل علي  
 انه كان بين اجتماع الاثني عشر مع الانصار به ومجيهم  
 الي المدينة وبين قدومه صلى الله عليه وسلم سنتين وقد  
 يقال ليس مراد جابر رضي الله عنه ان ابتداء الهجرة من قدوم  
 الاثني عشر بل مراده ان ابتداء هجرة من قدوم السنة عليه  
 الذي منتهى جابر والمدة تزيد علي السنتين فيصالح **وما**  
 اي مسجد قبا اول مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه  
 وآله واصحابه جماعة ظاهرين اي اثني عشر **وقيل** ان هذا  
 المسجد بناه المهاجرون والانصار يصلون فيه فلما  
 هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وورود قبا صلي  
 فيه ولم يحدث فيه شيئا ويجتاز الف ما تقدم عن السيرة الثانية  
 وما في الطرائف فيسند رجاله ثقات عن الثموني يفتح  
 الاثنى المعجم بت النعمان رضي الله عنها قالت نظرت الي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم واصف المسجد مستجدا  
 فنادت بلحق الحجر والاضح حتى يراه الحجر اي يتعبد  
 فياتي الرجل من اصحابه رضي الله عنهم فيقول يا رسول الله

ما في وجهي مسلم **واسس** صلى الله عليه وسلم بنى المسجد الذي  
 علي القنطرة اي الذي تزلت فيه الابه وصلي فيه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم **قال** ولا بنا في هذا قوله صلى الله عليه وسلم  
 وقد ثبت عن المسجد الذي اسس علي القنطرة فيقال مسجد  
 هذا او شيا من هذا المدينة وفي رواية فلخصه فغضب  
 بها الامم وقالوا من هذا هذا يعني مسجد المدينة لان كلاً  
 منهما موسى علي القنطرة هذا الكلام **وتوافقه** ما نقل عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما انه كان يرى كل مسجد يبنى بالمدينة اشمله  
 لقب اسس علي القنطرة اي ككن الذي تزلت فيه الابه هو مسجد قبا  
 وكان مخرج صلى الله عليه وسلم من قبا يوم كعبه حين ارتفع  
 اليها **وقال** قيل وكان مسجد قبا يربط اي يجلجف  
 فيها لتمر كل ثوب ابن الهدم رضي الله عنه وهو اول مسجد  
 بني في الاسلام لعموم المسلمين فلا يبا في اية بني قبله غيره  
 من المساجد لكونه لعموم الذي بناه كالسجدة الذي بناه  
 الصديق رضي الله عنه فبناءه اذ يمكنه كما تقدم انتهى **وفي كلام**  
 ابن الجوزي رحمه الله تعالى اول من بني مسجدا في الاسلام  
 عمار بن ياسر رضي الله عنه وفيه السيرة الثانية عن الحكم  
 ابن عيينة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك قبا  
 قال عمار بن ياسر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدت  
 ان يجعل له مكانا فيستظل به اذا استسقط ويصلي  
 فيه فجمع عمار بن قبا في مسجد قبا اي فانه لما جمع الجماع  
 اسس صلى الله عليه وسلم واستتم بنائه عمار رضي الله عنه  
 فعمار اول من بني مسجد لعموم المسلمين **قال** وعن جابر

صلى الله عليه وسلم